@ 198 @ (^ ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم ا أجرا) * * * * * * * * دعانا أبو بكر رضي ا عنه إلى قتال مسيلمة ، وكان ذلك الحرب حربا شديدا على المسلمين ، استشهد فيه كثير من الصحابة . .

ويقال : استشهد فيه سبعمائة نفر من أصحاب رسول ا فيهم زيد بن الخطاب أخو عمر بن الخطاب وعكاشة بن [محصن] . .

والقول الثاني : أن قوله : (^ أولي بأس شديد) هو هوازن وثقيف ، قاله الضحاك عن ابن عباس . .

والقول الثالث : أنهم فارس ، وكان الحرب معهم أشد حرب على المسلمين في زمان عمر رضي ا عنه . .

وفي القول الأول ، وفي هذا القول دليل على خلافة ابي بكر وعمر ، لأنهما دعوا المسلمين إلى قتال مسيلمة وقتال فارس ، وقد كان مع فارس وقعة القادسية ، وفيها قتل رستم صاحب جيش العجم ، ووقعة جلولا ووقعة نهاوند ، وهي تسمى فتح الفتوح ، ولم تقم بعدها قائمة ، وتمزق ملكهم ، وصدق ا دعوة النبي حيث قال : ' اللهم فمزق ملك فارس ' . وروي أن أن كسرى لما مزق كتاب النبي وبلغ ذلك رسول ا فقال : ' مزق ملكه ' . وعن كعب الأحبار قال في قوله : (^ إلى قوم أولي بأس شديد) قال : هم الروم ومعهم الملحمة الكبرى في آخر الزمان .